استراتيجية مقترحة لتطوير الدراسات العليا بجامعة الملك خالد بما يدعم تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠

د. سعيد علي هديه/ أستاذ الإدارة والإشراف التربوي المشارك بكلية التربية
جامعة الملك خالد/ كلية التربية

استلام البحث: ٩/ ٩ /٢٠٢١ قبول النشر: ٢٥/١٠/٢٠٢١ تاريخ النشر : ٣ /٧/٢٠٢٢
https://doi.org/10.52839/0111-000-074-006

الملخص

هدف هذا البحث صياغة استراتيجية مقترحة لتطوير الدراسات العليا بجامعة الملك خالد بما يدعم تحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠)، استخدم البحث المنهج الوصفي المسحي، تكون مجتمع البحث من جميع طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة الملك خالد، تم إجراء البحث على عينة عشوائية منهم شملت (٦٢٣) طالبًا وطالبةً، اعتمد هذا البحث على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع بياناته، وكان من أبرز نتائجه:

١. عينة البحث يرون أن كل المقترحات المضمنة في هذا البحث مهمة جدًا لتطوير الدراسات العليا بجامعة الملك خالد بما يدعم تحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠).
٢. عدم وجود فروق دالة احصائيًا بين متوسطات استجابات عينة البحث حول أهمية المقترحات المطروحة في هذا البحث وفقًا لاختلافهم في متغيري: الكلية والجنس، في حين وجدت هذه الفروق وفقًا لاختلافهم في متغير البرنامج الدراسي لصالح الطلاب والطالبات الملتحقين ببرنامج الماجستير.
٣. تقديم استراتيجية مقترحة لتطوير الدراسات العليا بجامعة الملك خالد بما يدعم تحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠).

الكلمات المفتاحية:

الدراسات العليا، رؤية المملكة (٢٠٣٠)، استراتيجية مقترحة.

A Proposed Strategy to Develop Postgraduate Studies at King Khalid University to Support the Achievement of the Kingdom's 2030 Vision

Dr. Saeed Ali Awad Hedayah

King Khalid University

saeedhdayah@kku.edu.sa

Abstract

The aim of this research is to formulate a proposed strategy for developing graduate studies at King Khalid University to support the achievement of the Kingdom's vision (2030). The research used the descriptive survey approach. The research community consisted of all graduate students at King Khalid University. The research was conducted on a random sample included (623) Male and female students, this research relied on the questionnaire as the main tool for collecting its data. The results revealed that the research sample believes that all the proposals included in this research are very important for the development of postgraduate studies at King Khalid University to support the achievement of the Kingdom's vision (2030). There are no statistically significant differences between the averages of the research sample responses about the importance of the proposals put forward in this research according to their difference in the two variables: college and gender, while these differences were found according to their difference in the academic program variable in favor of students enrolled in the master's program. The research presented a formulation of a proposed strategy for developing graduate studies at King Khalid University in a way that supports the achievement of the Kingdom's vision (2030).

Keywords: postgraduate studies, Kingdom's vision (2030), a proposed strategy.

مقدمة

تواجه المجتمعات اليوم تحديات متجددة جمة فرضتها وتفرضها التغيرات المعاصرة والتسارع التقني والتطور التكنولوجي والتي هي بدورها أدت إلى زيادة حجم المعرفة وسهلت تناقلها والإفادة منها في شتى المجالات خصوصًا العلمية منها والاقتصادية؛ وهذا بدوره شكل عبئًا كبيرًا على الجامعات لكونها مصدر الكفاءات والطاقات البشرية التي يُفترض أن تكون مؤهلةً بشكلٍ كافٍ للتعامل مع هذه التغيرات وإدارتها، خصوصًا المنخرطون منهم في برامجها للدراسات العليا حيث تصقل لديهم مهارات التفكير العليا والبحث العلمي الاستقصائي الذي كان ومايزال صاحب قصب السبق في تنامي هذه الثورة المعرفية التي يعيشها العالم اليوم.

فبرامج الدراسات العليا تزود الدول والمجتمعات بالمفكرين والعلماء الذين يسهمون إسهامًا فاعلًا في إنتاج التراث العلمي والثقافي ونقله وتطويره، وتساهم هذه البرامج في تطوير البحث العلمي ونقل المعرفة الإنسانية، وتساعد كذلك في سد احتياجات الجامعات من الكادر التدريسي المتخصص

(الصوفي والحدابي، ١٩٩٨، ص:٦٩).

ولذا تولي الدول المتقدمة برامج الدراسات العليا ونظم البحث العلمي عنايةً فائقةً، وجعلتها ضمن أولوياتها واهتماماتها، حتى استطاعت أن تحصد عديدًا من مخرجاتها الايجابية، وتوظيفها في كثير من احتياجات المجتمع كعامل وقائي وعلاجي لما يواجه المجتمع من مشكلات متنوعة اقتصادية، واجتماعية، وغيرها، كما تنبهت لذلك كثير من الدول العربية ومنها المملكة العربية السعودية، فبدأت تولى برامج الدراسات العليا التي تمثل نواة البحث العلمي اهتمامًا ملحوظاً؛ ذلك لمسايرة التقدم السريع للعلم والتقنية، ودفع أبناء الوطن العربي إلى الإبداع والابتكار، وتطوير البحث العلمي وتوجيهه لمعالجة قضاياه

(عيسى والمعاطي،٢٠١١، ص:٥).

وتهدف الجامعة من خلال برامج الدراسات العليا الارتقاء بمستوى البحث العلمي لخريجيها، عبر نظم تعليمية جيدة تربط الإنتاج البحثي الأكاديمي والتطبيقي بحاجات مؤسسات العمل المتنوعة الخاصة والحكومية، من أجل حل مشكلاتها ورفع مستوى الإنتاج بها، وبذلك تصبح الجامعة مؤسسة أكاديمية علمية تربوية بحثية تحافظ على إنتاج جيل من الباحثين الشباب، علاوة على وجود طواقم أكاديمية ذات خبرة يتم الرجوع إليها في كافة المجالات (عوض، ٢٠٠٥، ص:٣٤).

إن النظرة للتعليم الجامعي وبرامج الدراسات العليا فيه على أنه عملية استثمارية اقتصادية في إعداد القوى البشرية والنهوض بخطط التنمية الشاملة ونشر العلم والمعرفة والثقافة؛ أضاف أبعادًا جديدةً أخرجت التعليم الجامعي وبرامجه في الدراسات العليا من النظرة التقليدية إلى النظرة العلمية التقدمية التطورية يلزم معها مراجعته وتطويره والتعرف على كفاءته من حين لآخر (العبيد،٢٠١٦، ص:٦٢).

ومن هنا استشعرت الرؤية الشاملة للمملكة (٢٠٣٠) أهمية التعليم بشكل عام والجامعي بشكل خاص في تحقيق التنمية المستدامة للوطن، حيث تضمنت استراتيجياتها التأكيد على ضرورة تطوير رأس المال البشري بما يتواءم

مع احتياجات سوق العمل وضمان جاهزيتهم لدخول هذا السوق، بالإضافة إلى تحسين ترتيب مؤسسات التعليم بالمملكة ضمن التصنيفات العالمية من خلال تطوير وتجويد أدائها الأكاديمي والإداري والبحثي. ولذا سعى هذا البحث إلى صياغة استراتيجية مقترحة لتطوير هذه المجالات في الدراسات العليا بجامعة الملك خالد بهدف المساهمة بشكل عملي في دعم تحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠).

مشكلة البحث وأسئلته

كشفت الدراسات الميدانية التي ناقشت المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلاب الدراسات العليا بالجامعات عن وجود العديد من المشكلات والتحديات إما في جانب السياسات والقوانين والأنظمة واللوائح الجامعية، أو من ناحية الإجراءات الإدارية والأكاديمية المتبعة، وكذلك الخدمات المساندة لعمليات التعليم والتعلم، ومن هذه الدراسات على سبيل المثال: دراسة العبيدان والثبيتي (٢٠١٨) ودراسة عاشور والمومني (٢٠١٨) ودراسة دراسة المنقاش وابن عقيل (٢٠١٧) والعنزي (٢٠١٤) والكندري (٢٠١٤) و Uka (٢٠١٤) و Manzoor (٢٠١٣) والشبل (٢٠١٢) و Gill (٢٠١٢) وعيسى والمعاطي (٢٠١١).

و على صعيد جامعة الملك خالد؛ أشارت نتائج دراسة سفران (٢٠١٥) إلى أن معايير جودة الخدمات حققت درجة توافر متوسطة من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا، فيما بينت دراسة أبو نعير وآخرون (٢٠١٦) وجود جملة من المعوقات التي تواجه تطوير الدراسات العليا والتي تحتاج معها إلى معالجة عاجلة.

أما دراسة الشهراني (٢٠١٦) التي هدفت التعرف على مؤشرات جودة الخدمات الطلابية بجامعة الملك خالد، فتوصلت نتائجها إلى أن مؤشرات جودة الخدمات الطلابية بجامعة الملك خالد في مجالات

(خدمات شؤون الطلاب، والإسكان، والتغذية، والإعلانات المتنوعة، والأنشطة المختلفة، والتوجيه والإرشاد)، تتوافر بدرجة متوسطة، بينما مؤشرات جودة الحقوق الطلابية تتوافر بدرجة قليلة.

كما كشفت نتائج تحليل البيئة الداخلية والخارجية المضمنة في وثيقة الخطة الاستراتيجية لجامعة الملك خالد (٢٠١٨) جملةً من نقاط الضعف الداخلية والتحديات الخارجية ومنها على سبيل المثال: محدودية القدرة على استبقاء أعضاء هيئة التدريس المتميزين، قدرة استيعابية ضعيفة مقارنة بعدد الطلبة، محدودية المواصلات وعدم توفر السكن للطالبات، محدودية مصادر التعلم (المكتبات)، محدودية الدعم للبحث العلمي، محدودية تخصصات البرامج الأكاديمية للدراسات العليا، عدم توفر العدد الكافي من أعضاء هيئة التدريس في بعض التخصصات العلمية، بعد المسافة وصعوبة التواصل مع كليات البنات نظرًا لطبيعة البيئة.

وأوضحت نتائج دراسة آل كاسي وحويحي (٢٠١٩) أن مستوي تحقق الممارسات التطبيقية لمعايير ومؤشرات الاعتماد الأكاديمي لبرامج الدراسات العليا التربوية بجامعة الملك خالد بلغ مستوًا متوسطًا من وجهة نظر عينتها. في حين خلصت نتائج دراسة هديه (٢٠٢٠) إلى أن طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة الملك خالد راضون إلى حد ما عن الخدمات الإدارية والخدمات الأكاديمية والبحثية المقدمة لهم أثناء دراستهم العليا بالجامعة.

إن محصلة نتائج الدراسات السابق سردها تُشير إلى وجود تحدٍ ما قد يحد من نجاح تنفيذ رؤية المملكة (٢٠٣٠) في مجال الدراسات العليا بجامعة الملك خالد؛ ما يتطلب معه السعى لتجاوزه بطرق وأساليب علمية وعملية مبتكرة، ومن هنا كان التساؤل الرئيس لهذا البحث يتلخص فيما يأتي: كيف يمكن تطوير الدراسات العليا بجامعة الملك خالد بما يدعم تحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠)؛ ومنه انبثقت الأسئلة الفرعية آلآتية:

١. ما أهم المقترحات من وجهة نظر عينة البحث لتطوير الخدمات الإدارية والإمكانات المالية للدراسات العليا بجامعة الملك خالد بما يدعم تحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠)؟
٢. ما أهم المقترحات من وجهة نظر عينة البحث لتطوير الخدمات الأكاديمية والقدرات البحثية للدراسات العليا بجامعة الملك خالد بما يدعم تحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠)؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث لأسئلة البحث وفقًا لاختلافهم في المتغيرات التالية: الكلية، البرنامج الدراسي، الجنس؟
٤. ما الاستراتيجية المقترحة لتطوير الدراسات العليا بجامعة الملك خالد بما يدعم تحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠)؟

أهمية البحث

تظهر الأهمية النظرية لهذا البحث في مناقشته لموضوع تطوير خدمات وبرامج الدراسات العليا بجامعة الملك خالد من خلال الوقوف وبشكل علمي على أهم مقترحات المستفيدين منها؛ بهدف وضع استراتيجية تطويرية لهذه البرامج بما يحقق أهداف التعليم المرجوة وكذا يدعم بشكل مباشر تحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠). فالدراسات العليا تقوم بدور محوري وهام في تحقيق التنمية المستدامة بما تقدمه من دراسات تسهم في تطوير التعليم بجميع مراحله من ناحية، وارتباطها من ناحية أخري بالتنمية الشاملة من خلال التصدي العلمي المدروس لمشاكل المجتمع، والسعي نحو تقدمه وتطويره، وهو ما انعكس على الرغبة المتزايدة للالتحاق ببرامج الدراسات العليا (مرزوق،٢٠١٤،ص٩٧).

ومن الناحية العملية يُمكن للجهات المعنية في جامعة الملك خالد الاستفادة من نتائج هذا البحث بما فيها الاستراتيجية المقترحة في تحسين خدمات وبرامج الدراسات العليا في ضوء احتياجات وتطلعات الطلاب وبالتالي تحقيق جزء من مستهدفات رؤية المملكة (٢٠٣٠)، وكذا الاستفادة من نتائجها في تحقيق الهدف الخامس من أهداف الخطة الاستراتيجية لجامعة الملك خالد (٢٠١٨) والذي يُعنى بتطوير برامج الدراسات العليا بالجامعة من

خلال تطوير البرامج الحالية مع التوسع في زيادة أعداد طلاب وطالبات الدراسات العليا، كما يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث في تسويق برامج الدراسات العليا بجامعة الملك خالد للطلاب وغيرهم من القاصدين.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

١. التعرف على أهم المقترحات من وجهة نظر عينة البحث لتطوير الخدمات الإدارية والإمكانات المالية للدراسات العليا بجامعة الملك خالد بما يدعم تحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠).

٢. التعرف على أهم المقترحات من وجهة نظر عينة البحث لتطوير الخدمات الأكاديمية والقدرات البحثية للدراسات العليا بجامعة الملك خالد بما يدعم تحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠).

٣. الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث لأسئلة البحث وفقًا لاختلافهم في المتغيرات التالية: الكلية، البرنامج الدراسي، الجنس.

٤. اقتراح استراتيجية لتطوير الدراسات العليا بجامعة الملك خالد بما يدعم تحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠).

حدود البحث

الحد الموضوعي: صياغة استراتيجية مقترحة لتطوير الدراسات العليا بجامعة الملك خالد بما يدعم تحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠).

الحد المكاني: جامعة الملك خالد.

الحد البشري: طلاب وطالبات الدراسات العليا.

الحد الزماني: الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٢هـ.

مصطلحات البحث:

الدراسات العليا: هي المرحلة الدراسية التي تلي مرحلة البكالوريوس وتشمل الدبلوم والماجستير والدكتوراه (مجلس التعليم العالي،١٤١٧) ، ويقصد بها في هذا البحث مرحلتي الماجستير والدكتوراه.

رؤية المملكة (٢٠٣٠):

هي رؤية تبنتها المملكة تحت مسمى (رؤية المملكة العربية السعودية٢٠٣٠) لتكون منهجًا وخارطة طريق للعمل الاقتصادي والتنموي في المملكة. وقد رسمت الرؤية التوجهات والسياسات العامّة للمملكة، والأهداف والالتزامات الخاصّة بها، لتكون المملكة نموذجًا رائدًا على كافّة المستويات، واشتملت الرؤية على عدد من الأهداف الاستراتيجية، والمستهدفات، ومؤشرات لقياس النتائج، والالتزامات الخاصّة بعدد من المحاور، والتي يشترك في تحقيقها كل من القطاع العام والخاص وغير الربحي، وأقر مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية إطار حوكمة فعّال ومتكامل بهدف ترجمة هذه الرؤية إلى برامج تنفيذية متعددّة، يحقق كل منها جزءًا من الأهداف الإستراتيجية والتوجهات العامّة للرؤية. وتعتمد تلك البرامج على آليات عمل جديدة تتناسب مع متطّلبات كل برنامج ومستهدفاته محددّة زمنيًا، وتنطلق هذه البرامج تباعًا وفق المتطلّبات اللازمة وصولًا لتحقيق رؤية المملكة العربية (٢٠٣٠) (العويد،٢٠١٧، ص: ٤٠٢). وقد سار هذا البحث إجرائيًا في إطار هذه التعريف.

الإطار النظري

واقع الدراسات العليا في جامعة الملك خالد

إن الغرض الأساسي من الدراسات العليا هو البحث في مشكلات المجتمع المختلفة، ومن ثم القيام بتحليل هذه المشكلات وتقديم الحلول المناسبة لها، وهذه هي نفسها المهام التي تتبناها مراكز البحث العلمي، بل إن الدراسات العليا في الجامعات تُعتبر الأساس لمراكز البحث المختلفة بما تقدمه من تدريب وتأهيل للباحثين، وتقديم إمكاناتها الضخمة لخدمة البحث العلمي (عقل،٢٠٠٥، ص:٥٤).

لذا تهدف الدراسات العليا بجامعة الملك خالد كغيرها من الجامعات السعودية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف نصت عليها اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات السعودية (١٤١٧هـ)، من أبرزها: العناية بالدراسات الإسلامية والعربية والتوسع بحوثها، والإسهام في إثراء المعرفة الانسانية بكافة فروعها عن طريق الدراسات المتخصصة والبحث الجاد، مع تمكين الطلاب المتميزين من مواصلة دراستهم العليا محليًا بحيث يتم إعدادهم علميًا ومهنيًا وتأهيلهم تأهيلًا عاليًا في مجالات المعرفة المختلفة

(هديه،٢٠٢٠، ص:٥٠٣).

ومن هنا صاغت جامعة الملك خالد ممثلةً بكلياتها وأقسامها المختلفة مجموعةً من برامج الدبلوم والماجستير والدكتوراه تقبل بها أعدادًا لا بأس بها سنويًا، تشمل هذه البرامج مجموعةً من التخصصات المختلفة؛ منها على سبيل المثال لا الحصر: السنة وعلومها والفقه وأصوله، بالإضافة إلى الإدارة والإشراف التربوي، المناهج وطرق التدريس في فروع عدة، التوجيه والارشاد للنفسي، أصول التربية الاسلامية، الأدب واللغويات، علوم الرياضيات والفيزياء والأحياء، هذا بالإضافة للترجمة والمحاسبة، تقدم من خلالها مجموعة من الخدمات الأكاديمية والإدارية كما تضمن حقوق الطلاب المنخرطين في هذه البرامج أوجزتها بصيغة عامة لائحة الحقوق والواجبات لطلاب الدراسات العليا المقرة من مجلس الجامعة بتاريخ (١٤٣٨/٩/٦هـ).

ومع ذلك فإن واقع هذه الخدمات مازال لا يرقى إلى المستوى المرغوب؛ حيث تعتريه جملةً من المعوقات تواجه طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة الملك خالد ومنها على سبيل المثال: افتقار بعض الأساتذة لأساليب استخدام الحاسوب والانترنت، وكذلك لا تتوافر بالمكتبة معدات تصوير مزودة بنظام دفع مالي كفء، كما أنه تتم عملية استعارة الكتب ومتابعة الاستعارة بالمكتبة المركزية بصورة يدوية، طول المدة التي يقضيها الطالب في انجاز البحث، ضعف إفادة الطلاب من المقررات التي تم دراستها قبل تسجيل الرسالة، قلة المراجع الحديثة في مكتبة الجامعة، طول الفترة الزمنية التي يقضيها المشرف في فحص الرسالة

(أبو نعير وآخرون، ٢٠١٦،ص:٤٨٩).

إن واقع الأداء الإداري والمالي والتنظيمي للدراسات العليا بالجامعة ما زال يراوح بين المستوى المتوسط والضعيف، ذلك لوجود العديد من المعوقات والتحديات التي تواجه الأداء في هذه المجالات كما أشارت إلى ذلك

نتائج دراسة منى العسيري (٢٠١٨). كما أن معايير جودة الخدمات الإدارية والأكاديمية للدراسات العليا حققت درجة توافر متوسطة من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بالجامعة (سفران، ٢٠١٥).

فضلاًعن نتائج دراسة الشهراني (٢٠١٦) توصلت إلى أن مؤشرات جودة الخدمات الطلابية بجامعة الملك خالد في عدة مجالات تتوافر بدرجة متوسطة، بينما مؤشرات جودة الحقوق الطلابية تتوافر بدرجة قليلة.

في حين أظهرت نتائج تحليل البيئة الداخلية والخارجية المضمنة في وثيقة الخطة الاستراتيجية لجامعة الملك خالد (٢٠١٨) جملة من نقاط الضعف الداخلية والتحديات الخارجية ومنها على سبيل المثال: قدرة استيعابية ضعيفة مقارنة بعدد الطلبة، محدودية المواصلات وعدم توفر السكن للطالبات، محدودية مصادر التعلم (المكتبات)، محدودية الدعم للبحث العلمي، محدودية تخصصات البرامج الأكاديمية للدراسات العليا، عدم توفر العدد الكافي من أعضاء هيئة التدريس في بعض التخصصات العلمية، بعد المسافة وصعوبة التواصل مع كليات البنات نظرًا لطبيعة البيئة.

كما أن مستوي تحقق الممارسات التطبيقية لمعايير ومؤشرات الاعتماد الأكاديمي لبرامج الدراسات العليا التربوية بجامعة الملك خالد بلغ مستوًا متوسطًا؛ وهذا ما كشفت عنه نتائج دراسة آل كاسي وحويحي (٢٠١٩).

ونتيجة للواقع الذي أشار إليه السياق السابق كان رضا طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة الملك خالد محدودًا عن الخدمات الإدارية والخدمات الأكاديمية المقدمة لهم أثناء دراستهم العليا بالجامعة؛ وهذا ما خلصت إليه نتائج دراسة هديه (٢٠٢٠).

وفي ظل هذا الواقع للدراسات العليا بجامعة الملك خالد ومستوى رضا الطلاب والطالبات عنه، وفي ظل المعوقات التي تحد من فاعليتها في تحقيق أهدافها المرسومة لها في الأصل، هذا بخلاف تطلعات وأغراض رؤية المملكة (٢٠٣٠)، لا بد من إعادة النظر في الخدمات والبرامج التي تقدمها الدراسات العليا بجامعة الملك خالد لطلابها وطالباتها، وتطويرها بالشكل الذي يرقى لتطلعاتهم و الجهات ذات العلاقة خصوصًا في ظل رؤية طموحة وضعتها القيادة الحكيمة للرقي بالوطن والمواطن إلى أعلى المستويات من الرفاهية والعيش الرغيد، ولا يكون ذلك إلا بوجود كفاءات مؤهلة تخرجها الجامعة لتساهم بشكل فعال في نجاح تحقيق هذه الرؤية المباركة.

الدراسات العليا في رؤية المملكة (٢٠٣٠)

قدمت رؤية المملكة (٢٠٣٠) نظرةً شاملة لدور التعليم في تطوير القوى البشرية، وبينت مسؤولياته في مواءمة مخرجات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل من خلال عقد الشراكات مع الجهات التي توفر فرص التدريب للخريجين محليًا ودوليًا، وإنشاء المنصات التي تُعنى بالموارد البشرية في القطاعات المختلفة لتعزيز فرص التدريب والتأهيل لهم، مع العمل على تطوير المعايير الوظيفية الخاصة بكل مسار تعليمي. كما حظيت مخرجات التعليم بنصيب كبير من الاهتمام في هذه الرؤية حيث سيتم إنشاء قاعدة بيانات شاملة لرصد المسيرة الدراسية للطلّاب بدءً من مراحل التعليم المبكرة إلى المراحل المتقدمة من أجل متابعة مخرجات التعليم وتقويمها وتحسينها (وثيقة الرؤية، ٢٠١٧).

لقد جاءت رؤية المملكة (٢٠٣٠) شاملة لكافة المسارات التنموية، وأولت عناية خاصة بالتنمية البشرية من خلال الاهتمام بالتعليم بكافة مراحله، إلا أن من الملاحظ أنها وضعت على عاتق الجامعات مسؤولية ضخمة في تأهيل الكوادر البشرية القادرة على مواكبة التحولات التي ستشهدها المملكة في جميع المجالات خلال السنوات المقبلة، من خلال الارتقاء بجودة التعليم ومخرجاته، وتبنيها تطبيق أرقى معايير الجودة في العملية التعليمية، مع ضرورة التحسين المستمر للخدمات والبرامج الأكاديمية المقدمة، وتعزيز الشراكة والخدمة المجتمعية، وتفعيل الشراكة مع القطاع الخاص، وتحسين آليات التعاون وإبراز دور الجامعة في وظائفها الثلاث الرئيسة وهي التعليم والبحث وخدمة المجتمع (الداوود، ٢٠٠٧، ص:٣٦٠).

وبينت العطيوي (٢٠٠٧) أن رؤية المملكة (٢٠٣٠) تُعد من أعمق وأكبر التحولات الاقتصادية على مستوى العالم، وتكشف عبقرية التخطيط وعمق التوجهات الاستراتيجية، وقد تناولت الرؤية كثيرًا من المجالات التي ينبغي التركيز عليها لضمان نجاحها، وفي هذا المقام ألقت الضوء على أهم ما تضمنته الرؤية من مرتكزات مرتبطة بالتعليم، وتنمية العنصر البشري باعتباره أداة التنمية وهدفها الأول كما يأتي:

١. تنظر الرؤية إلى العنصر البشري على أنه أهم ثروة يملكها الوطن ومن خلال التعليم والتأهيل سيكون الشعب السعودي في مقدمة دول العالم، ذلك لأن البُعد الأول لتحقيق الرؤية هو " المجتمع الحيوي" وتنطلق الرؤية منه أفرادًا وأسرًا، وتنتهي إليه، وهذا يعني أن مشاركة أفراد المجتمع ستزداد مع ما ستقدمه الدولة من برامج لتحقيق الرؤية.
٢. تركز الرؤية على ضرورة تطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها، بما يحقق تطلعات الرؤية الطموحة لإخراج جيل يتمتع بالشخصية المستقلة، ويمتلك المعارف والمهارات والسلوكيات الحميدة متصفًا بروح المبادرة والمثابرة والقيادة، وذلك عبر برامج تسهم في تمكين تلك المنظومة لتحقيق ذلك.
٣. تعتني الرؤية بضرورة المواءمة بين مخرجات المنظومة التعليمية واحتياجات سوق العمل، وتعتزم لتحقيق ذلك إطلاق البوابة الوطنية للعمل، وتأسيس المجالس المهنية المعنية لتحديد ما يحتاجه السوق من المهارات والمعارف، وكذلك التوسع في برامج التدريب المهني.
٤. تسعى الرؤية إلى تطوير التعليم العالي، وسد الفجوة بين مخرجاته ومتطلبات سوق العمل، وتستهدف أن تصبح خمس جامعات سعودية على الأقل من بين أفضل (٢٠٠) جامعة دولية، وأن يحقق طلاب المملكة نتائج متقدمةً مقارنةً بمتوسط النتائج الدولية، والحصول على تصنيف متقدم في المؤشرات العالمية للتحصيل التعليمي للطلاب.

إن الدراسات العليا بالجامعات تُعدّ من أهم مراكز إنتاج المعرفة وتوليدها، وكذلك تُعدّ مصدراً ثرياً لتكوين الكفاءات البشرية التي يُعول عليها الوطن في تحقيق أهدافه والوصول إلى غاياته، ومن بينها هذه الرؤية المشرقة التي رسمها الوطن لنفسه ما أن يصل إلى العام ٢٠٣٠، ولعل من أبرز المساهمات التي ينبغي أن تضطلع بها الدراسات العليا بكل الجامعات ومن بينها جامعة الملك خالد؛ الرقي بمستوى خريجيها وما يمتلكونه من خبرات

ومهارات وكفايات بما يدعم تحقيق هذه الرؤية المباركة، وذلك لا يكون إلا بإعادة النظر فيما تقوم به من عمليات وما تقدمه خدمات إدارية وأكاديمية وبحثية وما تمتلكه من قدرات وإمكانات مالية، بحيث تضمن من خلالها المسايرة المتوازية مع متطلبات سوق العمل المتجددة ومهارات وظائف المستقبل المتحولة، في إطار من التنافسية العالمية، مع السعي الحثيث لبلوغ مراكز متقدمة في التصنيفات الدولية.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة هديه (٢٠٢٠) تقديم تصور مقترح للتحسين المستمر لرضا طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة الملك خالد عن الخدمات الإدارية والأكاديمية المقدمة لهم، استخدم البحث المنهج الوصفي المسحي، شمل مجتمع البحث جميع طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة الملك خالد، اعتمد هذا البحث على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة بلغت (٩١٢) طالب وطالبة، وكان من أبرز نتائجه: أن أفراد البحث وبشكل عام راضون إلى حد ما عن الخدمات الإدارية والخدمات الأكاديمية المقدمة لهم، الكشف عن عدم وجود فروق دالة احصائيًا بين متوسطات استجابات أفراد البحث وفقًا لاختلافهم في متغيري: الكلية والجنس، في حين وجدت هذه الفروق وفقًا لاختلافهم في متغير البرنامج الدراسي لصالح الطلاب والطالبات الملتحقين ببرنامج الماجستير، ثم قدم الباحث تصورًا مقترحًا للتحسين المستمر لرضا طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة الملك خالد عن الخدمات المقدمة لهم.

أما دراسة آل كاسي وحويحي (٢٠١٩) فحاولت الكشف عن واقع الممارسات التطبيقية لمعايير ومؤشرات اعتماد الأكاديمي لهيئة (MSCHE) في برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة الملك خالد باستخدام نموذج ستفلبيم للقرارات المتعددة (CIPP) من وجهة نطر أعضاء هيئة التدريس، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، من خلال استبانة طبقت علي عينة بلغت (٥٩) عضو هيئة تدريس بالكلية. بينت نتائجها أن مستوي تحقق الممارسات التطبيقية لمعايير ومؤشرات الاعتماد الأكاديمي لبرامج الدراسات العليا التربوية بجامعة الملك خالد بلغ مستوًا متوسطًا، وأنه لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين استجابات أفراد العينة تعزي لمتغيرات الدراسة، وقدمت الدراسة عدة توصيات من أبرزها: التنسيق بين أعضاء هيئة التدريس داخل الجامعة وخارجها عن طريق التبادل العلمي للأساتذة والطلاب وخاصة مع الجامعات المتميزة، وتوفير مستلزمات البحث العلمي في الجامعات فيما يتعلق بالتقنيات والمراجع العلمية الحديثة والمختبرات والتجهيزات ومستلزماتها.

كما هدفت دراسة العبيدان وآخرون (٢٠١٨) الكشف عن المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك، والتحقق من وجود علاقة ارتباطية بين استجابات أفراد عينة الدراسة للمشكلات الإدارية والأكاديمية، تم استخدام المنهج الوصفي بمدخله المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة طبقت على عينة من طلبة الدراسات العليا ممن هم في المستوى الثاني والرابع بلغ عددهم (٣٣٢) طالباً وطالبةً، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن أفراد عينة الدراسة موافقون على وجود مشكلات إدارية وأكاديمية تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك، واتضح أن هناك علاقة طردية بين متغيري المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة

الدراسات العليا بجامعة تبوك، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير الجنس ومتغير المستوى الدراسي، و تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة الدراسة نحو المشكلات الإدارية لصالح البنات. وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة تحفيز طلبة الدراسات العليا المتميزين علميًا.

في حين هدفت دراسة عاشور والمومني (٢٠١٨) التعرف على درجة رضا طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك عن البيئة التعليمية، باستخدام المنهج الموصفي المسحي، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٧٤) طالباً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (٣٩٠٠) طالبًا ولأغراض الدراسة تم استخدام الاستبانة، أظهرت نتائج الدراسة: أن درجة رضا طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك عن البيئة التعليمية جاءت بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج أنه لا يوجد فرق في درجة الرضا لطلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك عن البيئة التعليمية تعزي لمتغيرات الجنس والدرجة العلمية. وفي ضوء هذه النتائج أوصي الباحثان بضرورة الاهتمام بمباني الكليات ومرافقها في الجامعة، وخاصة الكليات الإنسانية ومواكبة الجامعة لكافة المستجدات العلمية.

أما دراسة الرشود (٢٠١٨) فهدفت التوصل إلى صيغة مقترحة لبرامج الدراسات العليا في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، وقد استخدمت الباحثة للإجابة على أسئلة الدراسة المنهج الوصفي واستمارة خاصة بأسلوب دلفاي كأداة للدراسة مع عينة من الخبراء بلغت (٢٠) خبيرًا. ومن أهم النتائج التي كشفت عنها الدراسة: حصول البعد الثاني (أهداف الصيغة المقترحة) على درجة موافقة الخبراء بنسبة (١٠٠٪)، وقدمت الدراسة عدة توصيات منها: الاستفادة من الصيغة المقترحة لبرامج الدراسات العليا التي أسفرت عنها الدراسة الحالية. وضرورة تقييم برامج الدراسات العليا في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بشكل مستمر، والاستفادة في هذا المجال من تجارب الجامعات العالمية، مع مراعاة احتياجات الطالبات وسوق العمل ومتطلبات اقتصاد المعرفة والتنمية المستدامة.

وسعت دراسة كل من المنقاش وبن معيقل (٢٠١٧) إلى تقويم الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا الموازية بكلية التربية في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي بتطبيق أداة الاستبانة والمقابلات على أفراد العينة والبالغ عددهم (١١٩) فردًا. وتوصلت الدراسة إلى أن المستوى العام للكفاءة الداخلية متوسط لجميع المجالات، وكانت ترتيب المجالات حسب أعلى مستوى كفاءة كما يلي: مجال أساليب التدريس، ثم أساليب التقويم، فسياسات القبول، فمجال محتوى البرامج، وأخيرًا البحث العلمي، كما أظهرت نتائج المقابلة مع إدارة البرنامج وجود مشكلات تتعلق بالطلبة وأعضاء هيئة التدريس، والإجراءات الإدارية، والجداول، والبيئة الدراسية، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات والتوصيات لتحسين مستوى الكفاءة.

في حين هدفت دراسة الشهراني (٢٠١٦) التعرف على مؤشرات جودة الخدمات الطلابية بجامعة الملك خالد في مجالات (خدمات شؤون الطلاب، والإسكان، والتغذية، والإعلانات المتنوعة، والأنشطة المختلفة، والتوجيه والإرشاد، والحقوق الطلابية)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي باستخدام استبانة تم توزيعها على عينة بلغت (٤٦٤) طالبًا. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن مؤشرات جودة الخدمات الطلابية بجامعة الملك خالد في مجالات (خدمات شؤون الطلاب، والإسكان، والتغذية، والإعلانات المتنوعة، والأنشطة المختلفة، والتوجيه والإرشاد)، تتوافر بدرجة متوسطة، بينما مؤشرات جودة الحقوق الطلابية تتوافر بدرجة قليلة، كما توصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات افراد عينة البحث على مؤشرات جودة الخدمات الطلابية تعزى لاختلاف متغير الكلية، لصالح متغير الكليات العلمية، كما توصل البحث إلى موافقة أفراد العينة على أهمية جميع المتطلبات اللازمة لتطبيق مؤشرات جودة الخدمات الطلابية.

كما هدفت دراسة أبو نعير وآخرون (٢٠١٦) وضع تصور مقترح لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد، وذلك من خلال تعرف واقع المعوقات التي تواجهها، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي وباستخدام أداة الاستبانة على عينة من طلاب مرحلة الماجستير والدكتوراه بلغ عدد أفرادها (٦٨) طالبًا، وتوصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتطوير برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد في ضوء مؤشرات الجودة النوعية والتميز، تكون من عدد من العناصر، هي: منطلقات التصور، وآلياته التي تمثلت في آليات تطوير نظام القبول، والقيادة الجامعية، والتركيز على أعضاء هيئة التدريس، والمناهج الدراسية، والطلاب، ونظام التقويم، كما تناول التصور المعوقات التي تواجه تطوير برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد وسبل التغلب عليها، وأخيرًا الجهات المسئولة عن تنفيذ التصور المقترح.

أما دراسة سفران (٢٠١٥) فهدفت تقويم برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا، وقد تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس، وطلبة الدراسات العليا بكلية التربية في أبها جامعة الملك خالد، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) عضو هيئة تدريس (ذكور، وإناث)، و(٢٧٩) طالبًا وطالبةً من طلبة الدراسات العليا، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي باستخدام أداة الاستبانة، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها أن محاور معايير الجودة تحققت جميعها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بدرجة متوسطة، عدا محورين تحققا بدرجة مرتفعة. كما تحققت محاور معايير الجودة جميعها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بدرجة متوسطة. كما توصلت الدراسة إلى المعايير التي تحتاج إلى تطوير، ومنها: المقررات توازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية، القسم العلمي يلتزم بتنفيذ اللوائح المعتمدة، البرنامج يتوافر فيه نظام فعال لقبول تظلمات طلبة الدراسات العليا، ومراجعتها، وتقويم أعمال السنة والتقويم النهائي يوجد بينهما توازن، والبرنامج يتوافر فيه دليل معتمد للطالب يواكب تطورات البرنامج بصفةٍ دورية، والمكتبة توفر الكتب والمراجع والدوريات المطلوبة،

والتخصصات العلمية لأعضاء هيئة التدريس تتوافق مع المقررات الخاصة بالبرنامج، والبرنامج يتفق مع متطلبات المجتمع، واحتياجاته.

وهدفت دراسة العنزي (٢٠١٤) التعرف على المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك وأثر بعض المتغيرات على تلك المشكلات، تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي باستخدام أداة الاستبانة، بينت نتائج هذه الدراسة أن أبرز المشكلات الإدارية تمثلت في: غياب الدور الإداري للقسم في متابعة برامج الدراسات العليا، وضعف التواصل بين عمادة الدراسات العليا والطلبة، وعدم وجود المرشدين الأكاديميين، ونقص الأماكن المخصصة لاستراحة الطلاب، في حين كانت أبرز المشكلات الأكاديمية: قلة المراجع في مكتبة الجامعة، عدم وجود حرية أكاديمية للطلبة في اختيار أساتذتهم، وندرة المحاضرات والندوات الأكاديمية اللامنهجية، وأوصت هذه الدراسة بمجموعة من التوصيات من أهمها توفير كافة الخدمات الضرورية التي يحتاجها طلاب الدراسات العليا مع منحهم حرية أكبر في اختيار أساتذتهم.

فيما هدفت دراسة الشبل (٢٠١٢) التعرف على بعض المشكلات التنظيمية والأكاديمية التي تواجه الطلبة ببرامج الماجستير الموازي في التخصصات التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ولتحقيق ذلك بنى الباحث أداة الدراسة وطبقها على عينة بلغت (٦٧١) من طلبة برامج الماجستير، وكانت أبرز نتائجها مايلي: تتمثل أهم المشكلات التنظيمية التي تواجه الطلبة بعدم التفرغ الكلي للدراسة، وعدم وضوح لوائح وأنظمة البرامج، وزيادة أعداد المقبولين، وضعف التواصل مع إدارة البرامج. فيما تمثلت أهم المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلبة بضعف تفعيل الجامعة الإرشاد الأكاديمي، واستخدام وسائل التدريس التقليدية في البرامج، ومحدودية أساليب التدريس، وضعف أساليب التقويم. كما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول المشكلات التنظيمية ترجع إلى متغيري العمل والجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية حول المشكلات الأكاديمية ترجع إلى متغير البرنامج.

بينما حاولت دراسة Gruber (٢٠١٢) التعرف على كيفية إدراك الطلاب للخدمات المقدّمة لهم في جامعة لوفبروف الألمانية ومدى رضاهم عنها. لهذا الغرض تم استخدام استبانة لقياس خمسة عشر من أبعاد رضا الطلاب في الجامعة التي تغطي معظم جوانب الحياة الطلابية. حيث تم توزيعها على عينة بلغت (٨٠٨) طالبًا وطالبةً، أظهرت نتائجها أن رضا الطلاب عن جامعتهم يعتمد على الاستقرار النسبي لعلاقة الشخص والبيئة الجامعية. وبالتالي يبدو أن رضا الطلاب يعكس تمامًا الاختلافات المدركة في جودة الخدمات المقدمة والبيئة الأوسع. كان الطلاب راضين بشكل خاص عن المواضيع الدراسية والعلاقات بين الطلاب. في حين كانوا في الغالب غير راضين عن مباني الجامعة ونوعية قاعات المحاضرات.

التعقيب على الدراسات السابقة: على الرغم من اتفاق هذا البحث مع الدراسات السابقة من حيث المجال والمنهج المستخدم، إلا أنه اختلف عنها وتفرد بتصميمه لاستراتيجية مقترحة لتطوير الدراسات العليا بجامعة الملك خالد بما يدعم تحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠).

منهج البحث

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي المسحي ذلك لمناسبته لتحقيق أهدافه، حيث يصف رأي عينة البحث حول مجموعة من المقترحات لتطوير الدراسات العليا بجامعة الملك خالد بما يدعم تحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠).

مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من جميع طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة الملك خالد البالغ عددهم (٢٣٤٨) بحسب السجلات الإلكترونية لعمادة الدراسات العليا لعام (١٤٤٢هـ). في حين تم إجراء البحث على عينة عشوائية منهم قوامها (٦٢٣) طالبًا وطالبةً، ويوضح الجدول رقم (١) توزيع عينة البحث في ضوء متغيراته الديموغرافية.

جدول رقم (١) توزيع عينة البحث وفقًا لمتغيراته الديموغرافية

المتغيرات		التكرار	النسبة المئوية
الكلية	كلية شرعية	١٨٦	٢٩.٨٦
	كلية علمية	٤٢	٦.٧٤
	كلية أدبية	٣٩٥	٦٣.٤٠
البرنامج الدراسي	دكتوراه	١٨٢	٢٩.٢١
	ماجستير	٤٤١	٧٠.٧٩
الجنس	طالب	٣٣٨	٥٤.٢٦
	طالبة	٢٨٥	٤٥.٧٤

أداة البحث

اعتمد البحث الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات الخاصة بالإجابة عن أسئلة البحث من الميدان، تم بناؤهما من خلال الاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة، ومن آراء المحكمين ومقترحاتهم، وخبرة الباحث، كانت ذات تدرج ثلاثي: (مهم جدًا / مهم إلى حد ما / غير مهم أبدًا)، تكونت من ثلاثة أجزاء كالآتي: الجزء الأول: شمل مقدمةً تعريفيةً وبعض الإرشادات. الجزء الثاني: شمل مجموعة من الأسئلة المتعلقة

بالمتغيرات الديموغرافية لعينة البحث. الجزء الثالث: تكون من مجموعة عبارات بلغ عددها (٥٧) عبارة؛ موزعة على بعدين ناقشا أهم مقترحات تطوير الدراسات العليا بجامعة الملك خالد.

صدق الأداة

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة في صورتها الأولية تم التأكد من صدقها من خلال ما يأتي:

١. الصدق الظاهري: بعرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، خرجت في صورتها النهائية مشتملة العبارات المتفق عليها من قبلهم بنسبة ٨٢٪.

٢. صدق الاتساق الداخلي للأداة: حيث تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون لقياس العلاقة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد الأداة، والملحق رقم (١) يوضح نتائج هذا القياس والتي تدل على أن جميع عبارات الأداة ذات علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يُشير إلى أن أداة البحث صادقة وصالحة لقياس الجوانب التي أُعدت لقياسها.

ثبات الأداة

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا كرونباخ)، ويوضح الجدول رقم (٢) قيم معامل الثابت لأبعاد الأداة، وللأداة ككل.

جدول رقم (٢) يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ لأداة البحث

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
مقترحات تطوير الخدمات الإدارية والإمكانات المالية	٢٩	٠.٩٢١
مقترحات تطوير الخدمات الأكاديمية والقدرات البحثية	٢٨	٠.٩٤٧
معامل الثبات لعبارات الأداة ككل	٥٧	٠.٩٥٢

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات لبعد مقترحات تطوير الخدمات الإدارية والإمكانات المالية بلغت (٠.٩٢١)، أما بعد مقترحات تطوير الخدمات الأكاديمية والقدرات البحثية فكانت قيمة المعامل له (٠.٩٤٧)، كما يتضح كذلك من هذا الجدول نفسه أن معامل الثبات لعبارات الأداة ككل كان (٠.٩٥٢)، وبناءً على ما سبق يتضح تمتع الاستبانة بدرجة ثبات ممتازة، حيث أوضح Caputo & Langher (2015) أن معامل الثبات يكون ممتازًا إذا كان ٠.٩٠ فأكثر.

أساليب المعالجة الإحصائية

لمعالجة بيانات البحث استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية:

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لترتيب إجابات عينة البحث على عبارات الاستبانة، واختبار ت وتحليل التباين الأحادي لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث تبعًا للاختلاف في متغيراته، ومعامل الارتباط لبيرسون لقياس العلاقات وصدق الأداة، ومعامل ألفاكرونباخ لحساب ثبات الأداة.

عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

السؤال الأول: ما أهم المقترحات من وجهة نظر عينة البحث لتطوير الخدمات الإدارية والإمكانات المالية للدراسات العليا بجامعة الملك خالد بما يدعم تحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠)؟

يوضح الجدول رقم (٣) استجابات عينة البحث لعبارات هذا البُعد كالآتي:

الجدول رقم (٣) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ودرجة الأهمية لعبارات هذا البُعد

الترتيب	العـــــبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
١	التواصل مع الخريجين والاستفادة من خبراتهم العلمية والعملية مع استقطاب المتميزين منهم	٢.٩٢	٠.٢٧	مهم جدًا
٢	انفتاح برامج الدراسات العليا على المجتمع المحيط	٢.٨٦	٠.٣٦	مهم جدًا
٣	إعداد خطة استراتيجية لتطوير برامج الدراسات العليا لكل قسم بما ينسجم مع تطلعات المستفيدين	٢.٨٦	٠.٤٠	مهم جدًا
٤	تجهيز بنية تحتية ومصادر معرفة إيجابية وجذابة وكافية	٢.٨٤	٠.٤٤	مهم جدًا
٥	منح صلاحيات للأقسام لإقرار الخطط وانجاز الرسائل العلمية	٢.٨٣	٠.٤٦	مهم جدًا
٦	عقد شراكات تعاونية بين الجامعات السعودية في مجال الدراسات العليا تضم الاستفادة من البنية التحتية والقدرات البحثية والتدريسية من حيث إتاحتها و تبادلها	٢.٨٢	٠.٤٢	مهم جدًا
٧	إنشاء مراكز بحثية وحاضنات أعمال خاصة ببرامج الدراسات العليا	٢.٨٠	٠.٤٢	مهم جدًا
٨	تحديد قنوات أكثر فاعلية للتواصل مع الطلاب	٢.٨٠	٠.٤٥	مهم جدًا
٩	بناء مؤشرات أداء لقياس مدى التقدم في تحقيق المستهدفات العلمية والبحثية لبرامج الدراسات العليا	٢.٧٩	٠.٤٤	مهم جدًا
١٠	التعاون والتوأمة البرامجية والبحثية مع الأقسام العلمية	٢.٧٨	٠.٤٤	مهم جدًا

	المماثلة الداخلية والخارجية			
١١	إعادة هندسة الإجراءات الإدارية المتبعة مع تقليصها بشكل غير مخل و تحويلها إلى إلكترونية	٢.٧٨	٠.٤٧	مهم جدًا
١٢	تقديم برامج متطورة للتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس ليتمكنوا من أداء أدوارهم بشكل إحترافي مع التقويم المستمر لهم	٢.٧٨	٠.٤٨	مهم جدًا
١٣	مرونة استحداث برامج ومسارات ومقررات تواكب التغيرات المحلية والعالمية	٢.٧٧	٠.٤٥	مهم جدًا
١٤	حوكمة البنية التنظيمية للأقسام العلمية والعمادات ذات الصلة	٢.٧٧	٠.٤٦	مهم جدًا
١٥	ابتكار مصادر تمويل متعددة لبرامج الدراسات العليا وتحسين الكفاءة المالية لها	٢.٧٥	٠.٤٩	مهم جدًا
١٦	التعاون مع القطاع الخاص وغير الربحي لتعزيز الشراكات العلمية والبحثية مع برامج الدراسات العليا	٢.٧٥	٠.٥٠	مهم جدًا
١٧	تحويل المشاريع البحثية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس كمنتجات يتم تسويقها لدعم برامج الدراسات العليا	٢.٧٥	٠.٥٣	مهم جدًا
١٨	نشر نتائج أداء الأقسام العلمية والبحثية ومخرجات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس	٢.٧٤	٠.٥٠	مهم جدًا
١٩	التعامل مع النتاج البحثي للطلاب وأعضاء هيئة التدريس كأصول فكرية حصرية للأقسام العلمية	٢.٧٣	٠.٥٥	مهم جدًا
٢٠	إنشاء كراسي بحثية في مجال برامج الدراسات العليا بالتعاون مع المانحين الداخليين والخارجيين	٢.٧٢	٠.٤٩	مهم جدًا
٢١	إنشاء أوقاف لدعم برامج الدراسات العليا مع استثمار المرافق	٢.٧٢	٠.٥٢	مهم جدًا
٢٢	التسويق لبرامج الدراسات العليا بشكل منافس وجاذب للمستفيدين	٢.٧٠	٠.٥١	مهم جدًا
٢٣	إتاحة الفرصة لإبرام عقود استشارية مع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس	٢.٧٠	٠.٥٥	مهم جدًا

٢٤	استقطاب كفاءات محلية وعالمية لقيادة الأقسام العلمية والقيام بالتدريس والإشراف العلمي	٢.٧٠	٠.٦١	مهم جدًا
٢٥	توضيح خطوات الإجراءات الإدارية ضمن خرائط تدفق	٢.٦٨	٠.٥٨	مهم جدًا
٢٦	تطوير معايير القبول بما يتناسب مع الرؤية المستقبلية للمملكة والتوجهات العالمية	٢.٦٧	٠.٦٣	مهم جدًا
٢٧	إتاحة الفرصة لمنسوبي الأقسام من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لتقديم برامج تدريبية وتطويرية ربحية بالتعاون مع الجهات المختلفة ويكون ريعها لصالح هذه الأقسام	٢.٥٩	٠.٦٦	مهم جدًا
٢٨	تحديد أعداد الطلبة المقبولين في برامج الدراسات العليا بناء على احتياجات المجتمع الحالية والمستقبلية	٢.٥٥	٠.٦٩	مهم جدًا
٢٩	تدويل برامج الدراسات العليا	٢.٥٣	٠.٦٥	مهم جدًا
	المتوسط الحسابي العام للبعد: (٢.٧٥)			مهم جدًا

بإمعان النظر في بياناته الجدول السابق يتضح ما يأتي:

مجمل المقترحات المدونة في هذا البُعد تُعتبر مهمة جدًا من وجهة نظر عينة البحث لتطوير الخدمات الإدارية والإمكانات المالية للدراسات العليا بجامعة الملك خالد بما يدعم تحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للبعد ككل (٢.٧٥) من أصل (٣) درجات، ولعل هذه النتيجة كانت لإدراك عينة البحث بأن هناك حاجة ماسة لتطوير واقع الدراسات العليا بشكل عام، يُضاف إليه الأهمية التي ربما أدركوها كذلك لضرورة دعم هذه الرؤية بشتى الوسائل ومن بينها تنفيذ المقترحات الإدارية والمالية التي جاءت مضمنةً في هذا البُعد، وهذه النتيجة في إطارها العام اتفقت مع ما توصلت إليه دراسة الشهراني (٢٠١٦) من نتائج ومنها أن عينتها وافقت على أهمية جميع المتطلبات اللازمة لتطبيق مؤشرات جودة الخدمات الطلابية بجامعة الملك خالد، مما يضع الجامعة أمام خيار لابد منه وهو ضرورة مراجعة وتطوير هذه الخدمات بالشكل الذي يوازي بل يفوق طموحات المستفيدين ويدعم معه وبتميز تحقيق الرؤية المنشودة.

كما تراوح متوسط استجابة عينة البحث لعبارات هذا البعد بين (٢.٥٣) و (٢.٩٢) درجة، وهذا يُشير إلى أن كل مقترح من مقترحات هذا البُعد مهم جدًا من وجهة نظرهم لتطوير الخدمات الإدارية والإمكانات المالية للدراسات العليا بجامعة الملك خالد بما يدعم تحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠).

ومن الجدول ذاته يتضح أن المقترح الذي ينص على" التواصل مع الخريجين والاستفادة من خبراتهم العلمية والعملية مع استقطاب المتميزين منهم" جاء في الترتيب الأول من حيث أهميته من وجهة نظر عينة البحث بمتوسط حسابي قدره (٢.٩٢)؛ وهذه النتيجة ربما تكون متوقعة باعتبار أن العينة هم ألائك الخريجون

المستقبليون من هذه البرامج، كما أنها في الوقت نفسه منطقيةً باعتبار أن المخرجات البشرية المتميزة لأي مؤسسة ينبغي أن تعود للعمل في ذات المؤسسة متى ما كانت في نفس المجال بل ينبغي أن تُنافس عليها، ومن هنا ربما تنتفي إلى حد كبير حالة التحيز التي قد تُتوقع من العينة في الإجابة عن هذه العبارة. ولعل هذا المقترح في النتيجة التحفيزية التي يؤدي إليها من كون طلاب وطالبات الدراسات العليا إذا تيقنوا بحصول استقطاب لهم حال تميزهم يتفق في المضمون مع ما أوصت به دراسة العبيدان وآخرون (٢٠١٨) من ضرورة تحفيز طلبة الدراسات العليا المتميزين علميًا.

ثم جاء المقترح الذي ينص على" انفتاح برامج الدراسات العليا على المجتمع المحيط" في الترتيب الثاني من حيث الأهمية من وجهة نظر عينة البحث بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٦) وانحراف معياري قدره (٠.٣٦)، وهنا تتفق هذه النتيجة بشكل عام مع ما توصلت إليه دراسة سفران (٢٠١٥) من الحاجة إلى أن تُبنى برامج الدراسات العليا بجامعة الملك خالد في ضوء متطلبات المجتمع المحيط واحتياجاته.

كما حل في الترتيب الثالث من حيث الأهمية من وجهة نظر عينة البحث المقترح الذي نص على" إعداد خطة استراتيجية لتطوير برامج الدراسات العليا لكل قسم بما ينسجم مع تطلعات المستفيدين" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٦) وانحراف معياري قدره (٠.٤٠)، تلاه في الترتيب الرابع مقترح نص على" تجهيز بنية تحتية ومصادر معرفة إيجابية وجذابة وكافية" حيث كان متوسطه الحسابي (٢.٨٤)، ليقترب بهذه النتيجة مع ما أوصت به دراسة آل كاسي وحويحي (٢٠١٩) من الحاجة إلى توفير مستلزمات البحث العلمي في الجامعات فيما يتعلق بالتقنيات والمراجع العلمية الحديثة والمختبرات والتجهيزات ومستلزماتها.

بعد ذلك وكما يتضح من الجدول السابق توالت بقية المقترحات في الترتيب من حيث درجة أهميتها لتطوير الخدمات الإدارية والإمكانات المالية للدراسات العليا بما يدعم تحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠) من وجهة نظر عينة البحث حيث جاء في الترتيب الأخير وإن كان لا زال ضمن درجة مهم جدًا؛ المقترح الذي ينص على" تدويل برامج الدراسات العليا " بمتوسط حسابي قدره (٢.٥٣)، وربما كانت هذه النتيجة للإدراك الجمعي لعينة البحث بأن هذه خطوة متأخرة تسبقها خطوات أخرى أهم.

السؤال الثاني: ما أهم المقترحات من وجهة نظر عينة البحث لتطوير الخدمات الأكاديمية والقدرات البحثية للدراسات العليا بجامعة الملك خالد بما يدعم تحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠)؟

يوضح الجدول رقم (٤) استجابات عينة البحث لعبارات هذا البعد كالآتي:

الجدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ودرجة الأهمية لعبارات هذا البُعد

الترتيب	العـــبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
١	توظيف التقنية ووسائل التواصل الاجتماعي والمنصات	٢.٩٢	٠.٢٨	مهم جدًا

	الالكترونية في دعم وتطوير مقررات وبرامج الدراسات العليا			
٢	أن تساهم برامج الدراسات العليا في ترسيخ القيم الإسلامية الأصيلة وتعزيز الهوية الوطنية في نفوس الطلاب	٢.٩١	٠.٣٢	مهم جدًا
٣	تحسين البيئة الأكاديمية لتصبح محفزة للإبداع والابتكار	٢.٩٠	٠.٣٢	مهم جدًا
٤	إقامة علاقة صحية ومنتجة بين المشرفين أو المرشدين وبين الطلاب	٢.٨٨	٠.٣٧	مهم جدًا
٥	عقد مؤتمرات علمية ومهنية داخلية وخارجية لطلاب الدراسات العليا	٢.٨٥	٠.٣٨	مهم جدًا
٦	أن تساهم برامج الدراسات العليا في صياغة الشخصية البحثية المستقلة القادرة على التعلم الذاتي وتعليم الآخرين وإفادتهم	٢.٨٥	٠.٣٩	مهم جدًا
٧	تناول المقررات القضايا المشتركة والتحديات المعاصرة في مجال التخصص	٢.٨٥	٠.٤٠	مهم جدًا
٨	استقطاب وبناء القدرات التدريسية والبحثية المؤهلة المحترفة	٢.٨٥	٠.٤٣	مهم جدًا
٩	مواءمة برامج الدراسات العليا بمقرراتها مع احتياجات سوق العمل ووظائف المستقبل	٢.٨٤	٠.٤٣	مهم جدًا
١٠	عقد اجتماعات علمية ومهنية للطلاب مع نظرائهم في الجامعات الداخلية والخارجية	٢.٨٤	٠.٤٦	مهم جدًا
١١	الحصول على الاعتماد الأكاديمي لبرامج الدراسات العليا مع استمرار عمليات التحسين	٢.٨٣	٠.٤١	مهم جدًا
١٢	أن تعزز برامج الدراسات العليا قيمة المبادرة والمثابرة العلمية والبحثية لدى الطلاب	٢.٨٢	٠.٤١	مهم جدًا
١٣	أن يسهم البرنامج في تزويد الطلاب بالخبرات المعرفية والمهنية اللازمة لوظائف المستقبل	٢.٨٢	٠.٤٣	مهم جدًا
١٤	صياغة المقررات وأساليب التدريس والتقويم في شكل يشجع على تنمية التفكير الناقد البناء ويتيح فرصة للإبداع والابتكار	٢.٨٢	٠.٤٤	مهم جدًا

١٥	صياغة سياسة لأبحاث الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وفق المعايير العالمية	٢.٨١	٠.٤٤	مهم جدًا
١٦	ترابط ومواكبة المقررات مع أحداث المجتمع المحلي والإقليمي والعالمي	٢.٨٠	٠.٤٠	مهم جدًا
١٧	تشجيع الطلاب على المشاركة بأوراق عمل في المؤتمرات المحلية والإقليمية والعالمية	٢.٨٠	٠.٤٣	مهم جدًا
١٨	تناسب استراتيجيات التدريس والتقويم المستخدمة مع نواتج التعلم المستهدفة	٢.٧٧	٠.٤٤	مهم جدًا
١٩	تمحور كل مقرر حول أفكار متكاملة مع بقية المقررات ضمن البرنامج الواحد	٢.٧٦	٠.٤٧	مهم جدًا
٢٠	أن تقدم المهام والتكاليف الدراسية فرصًا كافية للتطبيق العملي للمهارات المستهدفة	٢.٧٦	٠.٥٠	مهم جدًا
٢١	أن تحفز أنشطة المقررات على التفكير وتؤدي إلى النمو المعرفي والمهني على المدى القصير والطويل	٢.٧٦	٠.٥٢	مهم جدًا
٢٢	أن تعمق برامج الدراسات العليا المعرفة الإنتاجية مع ارتباطها بمهارات العمل	٢.٧٥	٠.٤٨	مهم جدًا
٢٣	تشجيع الطلاب على المساهمة بفعالية في برامج وأنشطة خدمة المجتمع	٢.٧٤	٠.٤٨	مهم جدًا
٢٤	التزام أبحاث الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالأصالة والإبداع والعمق الفكري	٢.٧٤	٠.٥٢	مهم جدًا
٢٥	أن تركز المقررات على جوانب الممارسة العملية في مقابل المنظور النظري والتاريخي	٢.٧٢	٠.٥١	مهم جدًا
٢٦	ربط برامج الدراسات العليا ومساراتها بخطط التنمية الوطنية المختلفة	٢.٧٢	٠.٥٧	مهم جدًا
٢٧	ربط أبحاث الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالحاجات التطويرية والتنموية للمجتمع ومشكلاته الحقيقية	٢.٧١	٠.٥٢	مهم جدًا
٢٨	تقديم برامج دراسات عليا بالشراكة مع كليات وأقسام رائدة في الجامعات العالمية	٢.٦٨	٠.٥٣	مهم جدًا
	المتوسط الحسابي العام للبعد: (٢.٨٠)			مهم جدًا

بيانات الجدول السابق تُشير إلى أن المتوسط الحسابي العام لاستجابة عينة البحث لعبارات هذا البُعد بلغ (٢.٨٠) من أصل (٣) درجات، متفوقًا بهذه النتيجة على البُعد السابق، مما يدل على أنهم يرون أهمية قصوى لهذا البُعد ولمجمل مقترحاته لتطوير الخدمات الأكاديمية والقدرات البحثية للدراسات العليا بجامعة الملك خالد بما يدعم تحقيق ورؤية المملكة (٢٠٣٠). وتُفسر هذه النتيجة ربما لإدراك العينة الحاجة الفعلية والضرورية لتطوير واقع الدراسات العليا بشكل عام والأهمية الكبرى التي ربما أدركوها كذلك لضرورة دعم هذه الرؤية بشتى الوسائل ومن بينها تنفيذ المقترحات الأكاديمية والبحثية التي جاءت مضمنةً في هذا البُعد، وهذه النتيجة كذلك وبشكل عام اتفقت مع ما توصلت إليه نتائج دراسة الشهراني (٢٠١٦) حيث وافقت عينتها على أهمية جميع المتطلبات اللازمة لتطبيق مؤشرات جودة الخدمات الطلابية بجامعة الملك خالد، وبما أن أراء طلاب الجامعة تواترت وتضافرت وبشكل عام على أهمية هذه المتطلبات والمقترحات؛ فعليه ينبغي على الجامعة الالتفات لها بشكل حقيقي وتطويرها بشكل كامل وشامل.

وبالنظر لكل مقترح على حدة؛ فكذلك حصل كل منها على درجة عالية من الأهمية لتطوير الخدمات الأكاديمية والقدرات البحثية من وجهة نظر عينة البحث بما يدعم تحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠)؛ حيث تراوحت متوسطات استجابتهم ما بين (٢.٦٨) و (٢.٩٢).

كما جاء المقترح الذي ينص على" توظيف التقنية ووسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الإلكترونية في دعم وتطوير مقررات وبرامج الدراسات العليا" في الترتيب الأول من حيث الأهمية من وجهة نظر عينة البحث بمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٢)، وربما تكون هذه النتيجة منطقية ومُتوقعة في ظل طغيان التقنية الحديثة على كل مناحي الحياة وجوانبها المختلفة ومن ضمنها الجانب التعليمي، والذي يستلزم من صانعي القرار في المؤسسات

التعليمية التعامل الصحيح معه واستثمارها بشكل سليم في تجويد وتحسين عمليات التعليم والتعلم. تلاه المقترح الذي نصه" أن تساهم برامج الدراسات العليا في ترسيخ القيم الإسلامية الأصيلة وتعزيز الهوية الوطنية في نفوس الطلاب" حيث كان متوسطه الحسابي (٢.٩١)، ثم مقترح" تحسين البيئة الأكاديمية لتصبح محفزة للإبداع والابتكار" بمتوسط حسابي قدره (٢.٩٠)، فيما جاء مقترح" إقامة علاقة صحية ومنتجة بين المشرفين أو المرشدين وبين الطلاب" في الترتيب الرابع بين بقية المقترحات كون متوسطه الحسابي بلغ (٢.٨٨)، بعد ذلك توالت بقية المقترحات من حيث الأهمية من وجهة نظر عينة البحث، حتى جاء في الترتيب الأخير المقترح"تقديم برامج دراسات عليا بالشراكة مع كليات وأقسام رائدة في الجامعات العالمية" مع كونه لا يزال ضمن نطاق الأهمية العالية من وجهة نظر عينة البحث حيث جاء بمتوسط حسابي قدره (٢.٦٨)، وهذه النتيجة تُفسر بأن عينة البحث يرون أن المقترحات السابقة في الترتيب لها أولوية في التنفيذ لدعم تحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠)، ليحل بعدها هذا المقترح في الترتيب بناءً على تلك الأولوية من وجهة نظرهم.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث لأسئلة البحث وفقًا لاختلافهم في المتغيرات التالية: الكلية، البرنامج الدراسي، الجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال فيما يتعلق بمتغير الكلية؛ أجرى الباحث تحليل التباين الأحادي للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد البحث حول أهم مقترحات تطوير الدراسات العليا بجامعة الملك خالد بما يدعم تحقيق رؤية (٢٠٣٠) تُعزى للاختلاف في هذا المتغير، والجدول رقم (٥) يوضح ذلك كما يلي:

جدول (٥) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث وفقًا للاختلاف في متغير: الكلية

بقراءة الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث وفقًا لاختلافهم في متغير الكلية، وربما تعود هذه النتيجة إلى عدم وجود تباين كبير وواضح بين الكليات في واقع الخدمات التي تقدمها في ظل خضوعها لذات التنظيم والبيئة الإدارية ومن هنا لم تبرز اختلافات في أهمية المقترحات المطروحة كونها مفيدة جدًا من وجهة نظر عينة البحث حتى وإن اختلفت الكلية التي ينتمون لها.

وفي إطار الإجابة عن هذا السؤال فيما يتعلق بمتغيري: البرنامج الدراسي والجنس؛ أجرى الباحث اختبار (ت) للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث حول أهم مقترحات تطوير الدراسات العليا بجامعة الملك خالد بما يدعم تحقيق رؤية (٢٠٣٠) تعزى للاختلاف في هذين المتغيرين، والجدولين (٦) و (٧) يوضحان ذلك كالتالي:

جدول (٦) يوضح نتائج اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث وفقًا للاختلاف في متغير: البرنامج الدراسي

البرنامج الدراسي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
دكتوراه	١٨٢	١.٨٤	٠.٤٤	– ٣.٢٧	دالة
ماجستير	٤٤١	١.٩٧	٠.٥٤		

جدول (٧) يوضح نتائج اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث وفقًا للاختلاف في متغير: الجنس

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
طالب	٣٣٨	١.٩٦	٠.٤٦	١.٦٤	غير دالة
طالبة	٢٨٥	١.٩٠	٠.٥٨		

حيث يتضح من الجدول رقم (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث وفقًا لاختلافهم في متغير البرنامج الدراسي لصالح طلبة الماجستير، وتُفسر هذه النتيجة بكون طلبة الماجستير ربما يعانون من بعض الضعف في الخدمات المقدمة لهم بالمقارنة بالخدمات المقدمة لطلبة الدكتوراه؛ فنالت لذلك هذه المقترحات أهمية أكبر من وجهة نظرهم في مقابل طلبة الدكتوراه.

كما تُشير بيانات الجدول رقم (٧) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث وفقًا لاختلافهم في متغير الجنس، ولعل ذلك نتيجة لإدراك الطلاب والطالبات باختلاف الشطر الذين يتواجدون فيه؛ أهمية هذه المقترحات لتطوير خدمات الدراسات العليا بما يدعم تحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠).

السؤال الرابع: ما الاستراتيجية المقترحة لتطوير الدراسات العليا بجامعة الملك خالد بما يدعم تحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠)؟

تمهيد:

تمت الاجابة عن هذا السؤال في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج، ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة وما تضمنه الإطار النظري من مفاهيم وبما عرضه من محاور حول رؤية المملكة (٢٠٣٠)، أُضيف لذلك بعض خبرات الباحث العلمية والعملية؛ لتتشكل بذلك ملامح الاستراتيجية المقترحة والتي يوضحها الشكل رقم (١) التالي:

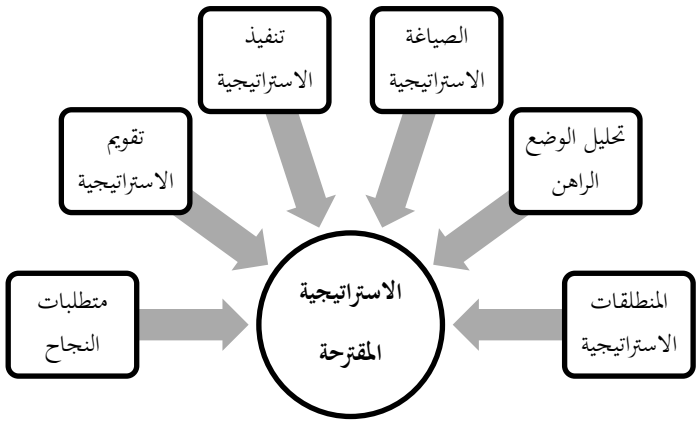

شكل رقم (١): مكونات الاستراتيجية المقترحة من تصميم الباحث

أولًا: المنطلقات الاستراتيجية

- الأهمية القصوى التي تحتلها عملية بناء وتشكيل وتوظيف قوى بشرية مؤهلة قادرة على المساهمة بفاعلية في تحقيق رؤية (٢٠٣٠) وسد حاجتها من تلك الكفاءات المدربة.
- مخرجات التعليم بشكل عام والعالي بشكل خاص تُشكل القاعدة الصلبة لنجاح التحول نحو رؤية المملكة (٢٠٣٠).

- الاهتمام المتزايد من قبل القيادة العليا في المملكة العربية السعودية برفع منحنى تنمية الموارد البشرية ولعل برنامج الملك سلمان (سمو) أكبر دليل على ذلك.
- التحول الحالي نحو النظام الجديد للجامعات السعودية والذي يركز في جوهره على وجود طاقات بشرية مؤهلة قادرة على توفير القدر الكافي من عوامل النجاح لتحقيق هذه التحول بكفاءة وتميز.

ثانيًا: تحليل الوضع الراهن

تُظهر نتائج الدراسات السابقة ونتائج التحليلي البيئيى للخطة الاستراتيجية لجامعة الملك خالد– والتي تقدم عرضها في مدخل هذا البحث– عن وجود جُملة من نقاط الضعف الداخلية ويقابلها تحديات خارجية تواجه برامج الدراسات العليا بالجامعة ومن بينها ضرورة العمل على التحول للنظام الجديد للجامعات بتوفير قدر كبير من الاستقلالية الادارية والمالية. مع ما لا يخفى من نقاط قوة داخلية تمتع بها الجامعة حاليًا وعلى رأسها الاعتماد المؤسسي الذي حصلت عليه مؤخرًا، كما يقابل ذلك فرصًا توفرها البيئة الخارجية للجامعة ومن ضمنها الإقبال الكبير على برامجها للدراسات العليا واتساع الرقعة الجغرافية التي تخدمها وكذلك الدعم المتواصل لها من القيادات العليا على مستوى المنطقة وعلى مستوى الوطن ككل.

ثالثًا: الصياغة الاستراتيجية

الرؤية: الريادة والتميز في دعم تحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠).

الرسالة: ستساعد الدراسات العليا بجامعة الملك خالد في تحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠) من خلال ما توفره من خدمات إدارية وأكاديمية وبحثية عالية المستوى من التميز والإبتكار، وذلك لكافة المستفيدين من برامجها سواء الداخليين أو الخارجيين على حد سواء، بما تملكه من كوادر بشرية مؤهلة وبرامج دراسية معتمدة وبيئة أكاديمية محفزة.

القيم: الجودة والتميز، العدالة، المشاركة، الشفافية، الإبداع.

الأهداف الاستراتيجية:

١. تطوير الخدمات الإدارية والإمكانات المالية للدراسات العليا بما يدعم تحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠).
٢. تطوير الخدمات الأكاديمية والقدرات البحثية للدراسات العليا بما يدعم تحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠).

رابعًا: تنفيذ الاستراتيجية

الهدف الاستراتيجي	الأهداف التفصيلية	إجراءات تحقيق الهدف التفصيلي
تطوير الخدمات الإدارية والإمكانات المالية للدراسات العليا بما	تطوير الأنظمة واللوائح والإجراءات	تطوير معايير القبول بما يتناسب مع الرؤية المستقبلية للمملكة والتوجهات العالمية
		بناء مؤشرات أداء لقياس مدى التقدم في تحقيق المستهدفات العلمية والبحثية لبرامج الدراسات العليا

يدعم تحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠)		منح صلاحيات أوسع للأقسام لإقرار الخطط وانجاز الرسائل العلمية
		العمل على نشر نتائج أداء الأقسام العلمية والبحثية ومخرجات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس
		توفير مرونة كافية لاستحداث برامج ومسارات ومقررات تواكب التغيرات المحلية والعالمية
		حوكمة البنية التنظيمية للأقسام العلمية والعمادات ذات الصلة
		إعادة هندسة الإجراءات الإدارية المتبعة مع تقليصها بشكل غير مخل و تحويلها إلى إلكترونية
		توضيح خطوات الإجراءات الإدارية ضمن خرائط تدفق دقيقة ومختصرة
	تطوير البنية التحتية والخدمات المساعدة	تجهيز بنية تحتية ومصادر معرفة إيجابية وجذابة وكافية
		إنشاء مراكز بحثية وحاضنات أعمال خاصة ببرامج الدراسات العليا
		التعاون مع القطاع الخاص وغير الربحي لتعزيز الشراكات العلمية والبحثية مع برامج الدراسات العليا
		عقد شراكات تعاونية بين الجامعات السعودية في مجال الدراسات العليا تضم الاستفادة من البنية التحتية والقدرات البحثية والتدريسية من حيث إتاحتها و تبادلها
		تقديم برامج متطورة للتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس ليتمكنوا من أداء أدوارهم بشكل إحترافي مع التقويم المستمر لهم
		إنشاء كراسي بحثية في مجال برامج الدراسات العليا بالتعاون مع المانحين الداخليين والخارجيين
	تحسين التواصل الاستراتيجي	انفتاح برامج الدراسات العليا على المجتمع المحيط
		تحديد قنوات أكثر فاعلية للتواصل مع الطلاب وأصحاب المصلحة

		التعاون والتوأمة البرامجية والبحثية مع الأقسام العلمية المماثلة الداخلية والخارجية
		استقطاب كفاءات محلية وعالمية لقيادة الأقسام العلمية والقيام بالتدريس والإشراف العلمي
		التسويق لبرامج الدراسات العليا بشكل منافس وجاذب للمستفيدين
		تدويل برامج الدراسات العليا
	تطوير الدعم المالي للدراسات العليا	إنشاء أوقاف لدعم برامج الدراسات العليا مع استثمار المرافق
		تحويل المشاريع البحثية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس كمنتجات يتم تسويقها لدعم برامج الدراسات العليا
		إتاحة الفرصة لمنسوبي الأقسام من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لتقديم برامج تدريبية وتطويرية ربحية بالتعاون مع الجهات المختلفة ويكون ريعها لصالح هذه الأقسام
		فتح المجال لابتكار مصادر تمويل متعددة لبرامج الدراسات العليا
		تحسين الكفاءة المالية لبرامج الدراسات العليا
		إتاحة الفرصة لإبرام عقود استشارية مع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس
تطوير الخدمات الأكاديمية والقدرات البحثية للدراسات العليا بما يدعم تحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠)	تطوير البرامج الدراسية	الحصول على الاعتماد الأكاديمي لكل برامج الدراسات العليا مع استمرار عمليات التحسين
		مراجعة برامج الدراسات العليا بحيث تعزز قيمة المبادرة والمثابرة العلمية والبحثية لدى الطلاب
		تقديم برامج دراسات عليا بالشراكة مع كليات وأقسام رائدة في الجامعات العالمية
		مراعاة أن تساهم برامج الدراسات العليا في ترسيخ القيم الإسلامية الأصيلة وتعزيز الهوية الوطنية في نفوس الطلاب

		العمل على أن تساهم برامج الدراسات العليا في صياغة الشخصية البحثية المستقلة القادرة على التعلم الذاتي وتعليم الآخرين وإفادتهم
		ربط برامج الدراسات العليا ومساراتها بخطط التنمية الوطنية المختلفة
		مواءمة مخرجات برامج الدراسات العليا بمقرراتها مع احتياجات سوق العمل ووظائف المستقبل
		أن تعمق برامج الدراسات العليا المعرفة الإنتاجية مع ارتباطها بمهارات العمل
		تحسين البيئة الأكاديمية للبرامج الدراسية لتصبح محفزة للإبداع والابتكار
		مراجعة البرنامج بحيث تسهم في تزويد الطلاب بالخبرات المعرفية والمهنية اللازمة لوظائف المستقبل
	تطوير المقررات الدراسية وأساليب التدريس والتقويم	توظيف التقنية ووسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الالكترونية في دعم وتطوير مقررات الدراسات العليا
		العمل على أن تتناول المقررات القضايا المشتركة والتحديات المعاصرة في مجال التخصص
		صياغة المقررات وأساليب التدريس والتقويم في شكل يشجع على تنمية التفكير الناقد البناء ويتيح فرصة للإبداع والابتكار
		اعادة تصميم استراتيجيات التدريس والتقويم المستخدمة بحيث تتناسب مع نواتج التعلم والمخرجات المستهدفة ضمن إطار رؤية المملكة (٢٠٣٠)
		تمحور كل مقرر حول أفكار متكاملة مع بقية المقررات ضمن البرنامج الواحد
		أن تُقدم المهام والتكليفات الدراسية فرصًا كافية للتطبيق العملي للمهارات المستهدفة
		أن تُحفز أنشطة المقررات على التفكير وتؤدي إلى النمو المعرفي والمهني على المدى القصير والطويل

		ترابط ومواكبة المقررات مع أحداث المجتمع المحلي والإقليمي والعالمي
		أن تركز المقررات على جوانب الممارسة العملية في مقابل المنظور النظري والتاريخي
		استقطاب وبناء القدرات التدريسية والبحثية المؤهلة المحترفة
	تطوير البحث العلمي لطلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس	إقامة علاقة بحثية صحية منتجة بين المشرفين أو المرشدين وبين الطلاب
		التزام أبحاث الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالأصالة والإبداع والعمق الفكري
		تشجيع الطلاب على المشاركة بأوراق عمل في المؤتمرات المحلية والإقليمية والعالمية
		ربط أبحاث الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالحاجات التطويرية والتنموية للمجتمع ومشكلاته الحقيقية
		عقد مؤتمرات علمية بحثية ومهنية داخلية وخارجية لطلاب الدراسات العليا
		صياغة سياسة لأبحاث الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وفق المعايير العالمية

خامسًا: متابعة وتقويم تنفيذ الاستراتيجية

يتم ذلك من خلال المتابعة المستمرة لمؤشرات التحقق من أداء الاجراءات المقترحة عن طريق المقارنة بين المستهدف بذلك المؤشر ومدى ما تحقق منه، ومن ثم تقويم الحالة ووضع مقترحات التحسين والتطوير لضمان سير مرحلة تنفيذ الاستراتيجية بطريقة سليمة في ضوء ما تم التخطيط له.

سادسًا: متطلبات نجاح تنفيذ الاستراتيجية المقترحة

يتطلب تنفيذ هذه الاستراتيجية على أرض الواقع تحولًا في الثقافة التنظيمية للجامعة يُوازي التحول الثقافي والفكري الذي تفرضه هذه الاستراتيجية، كما تتطلب إحداث العديد من التغييرات التنظيمية والإدارية على مستوى السياسات والإجراءات الخاصة بنظام إدارة برامج الدراسات العليا بالجامعة، ويستلزم كذلك تأهيلًا مستمرًا للكفاءات البشرية التي تقود التغيير الذي تطرحه هذه الاستراتيجية؛ سواءً أكانوا أعضاء هيئة تدريس أو قيادات أكاديمية وإداريه، هذا بالإضافة إلى ضرورة توفير تمويل كافٍ لإنشاء البنية التحتية المادية والتقنية لدعم نجاح تنفيذ هذه الاستراتيجية، والعمل كذلك على توفير الحد الكافي من التحفيز والتشجيع للعاملين عليها.

ملخص نتائج البحث

يمكن تلخيص النتائج التي توصل إليها هذا البحث فيما يأتي:

١. عينة البحث يرون أن كل المقترحات المضمنة في هذا البحث لتطوير الخدمات الإدارية والإمكانات المالية للدراسات العليا بجامعة الملك خالد مهمة جدًا لدعم تحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠).

٢. عينة البحث يرون أن كل المقترحات المضمنة في هذا البحث لتطوير الخدمات الأكاديمية والقدرات البحثية للدراسات العليا بجامعة الملك خالد مهمة جدًا لدعم تحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠).

٣. عدم وجود فروق دالة احصائيًا بين متوسطات استجابات عينة البحث حول أهمية المقترحات المطروحة في هذا البحث وفقًا لاختلافهم في متغيري: الكلية والجنس، في حين وجدت هذه الفروق وفقًا لاختلافهم في متغير البرنامج الدراسي لصالح الطلاب والطالبات الملتحقين ببرنامج الماجستير.

٤. تقديم استراتيجية مقترحة لتطوير الدراسات العليا بجامعة الملك خالد بما يدعم تحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠).

التوصيات

من خلال ما توصل إليه البحث من نتائج يوصي الباحث بما يلي:

١. أن تفعل الجامعة مكتب تحقيق الرؤية بأنشطته المختلفة بشكل يدعم تحقيق كل المقترحات المضمنة في هذا البحث والتي حصلت على مستوى عالي من الأهمية من وجهة نظر العينة، ويشمل هذا الدعم تقديم كل التسهيلات والاستشارات الكافية.

٢. أن تُقيم الجامعة بشكل مكثف برامج الماجستير التي تقدمها وتعمل على تطويرها بشكل يرقى لطموحات المستفيدين.

٣. أن تتبنى جامعة الملك خالد تنفيذ الاستراتيجية المقترحة في هذا البحث وتقديم كل الدعم اللازم لنجاحها.

Recommendations

Through the research findings; the researcher recommends the following:

1. That the university activates the Vision Realization Office with its various activities in a way that supports the realization of all the proposals included in this research, which obtained a high level of importance from the point of view of the sample, and this support includes providing all facilities and adequate consultations.
2. That the university intensively evaluates the master's programs it offers and works to develop them in a way that lives up to the aspirations of the beneficiaries.
3. That King Khalid University adopt the implementation of the proposed strategy in this research and provide all necessary support for its success.

المقترحات

من خلال ما توصل إليه البحث من نتائج يقترح الباحث الدراسات التالية:

١. واقع الدور الذي يقوم به مكتب تحقيق الرؤية بجامعة الملك خالد وسبل تطويره.

٢. تطوير برامج البكالوريوس بجامعة الملك خالد بما يتوافق مع رؤية المملكة ٢٠٣٠.

٣. تأهيل القيادات الأكاديمية بجامعة الملك خالد في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.

suggestions

Through the research findings; the researcher suggests the following studies:

1. The reality of the role played by the Vision Realization Office at King Khalid University and ways to develop it.
2. Developing undergraduate programs at King Khalid University in line with the Kingdom's Vision 2030.
3. Qualifying academic leaders at King Khalid University in the light of the Kingdom's vision 2030.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

١. أبو نعير، نذير؛ خليل، محمد إبراهيم؛ البدوي، أمل؛ آل كردم،مفرح سعيد. (٢٠١٦). تصور مقترح لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك خالد في ضوء مؤشرات الجودة النوعية والتميز. مجلة دراسات العلوم التربوية، الأردن، ٤٣(٢)، ٤٦٩-٤٩٥.

٢. آل كاسي، عبدالله بن علي؛ حويجي، محمد أحمد. (٢٠١٩). واقع الممارسات التطبيقية لمعايير ومؤشرات الاعتماد الأكاديمي لهيئة MSCHE في برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة الملك خالد باستخدام نموذج القرارات المتعددة CIPP. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، ١٠(٢)، ٨٢-١٣٨.

٣. جامعة الملك خالد. (٢٠١٨). وثيقة الخطة الاستراتيجية. https://www.kku.edu.sa/sites/default/files/general_files/pdf/Stratigic%20plan.com pressed.pdf

٤. حمدان، خالد محمد طلال. (٢٠١٢). جودة الخدمة التعليمية وأثرها على رضى الطلبة، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي. المنعقد في الفترة بين ٤-٥ ابريل، الجامعة الخليجية، مملكة البحرين.

٥. الداوود، عبدالمحسن سعد. (٢٠٠٧). مسؤولية الجامعات السعودية في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠. مؤتمر بعنوان دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠ المنعقد ما بين ١١-١٢يناير، جامعة القصيم.

٦. الرشود، نوال بنت سالم. (٢٠١٨). صيغة مقترحة لبرامج الدراسات العليا في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في ضوء متطلبات إقتصاد المعرفة. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مصر، ٦٩(١)، ٣٠٥-٣٥٨.

٧. سفران، محمد حسن. (٢٠١٥). تقويم برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا. مجلة دراسات، الأردن، ٤٢(٣)، ٨٤٧-٨٧١.

٨. الشبل، يوسف عبدالرحمن. (٢٠١٢). بعض المشكلات التنظيمية والأكاديمية التي تواجه الطلبة ببرامج الماجستير الموازي في التخصصات التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (٢٧)،١٠٣-١٦٨.

٩. الشهراني، محمد أحمد. (٢٠١٦). مؤشرات جودة الخدمات الطلابية بجامعة الملك خالد:دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الملك خالد.

١٠.الصوفي، محمد؛ الحدابي، داوود. (١٩٩٨). تقويم الدراسات العليا بجامعة صنعاء من وجهة نظر اعضاء

هيئة التدريس والطلبة. مجلة اتحاد الجامعات العربية: عمان، الأردن، (٣٣)، ٦٧- ٩٧.

١١.عاشور، خليفة؛ المومني، أفنان. (٢٠١٨). درجة رضى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك عن البيئة التعليمية. مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، (٤٥)، ٤٧٠-٤٨٤.

١٢.العبيد، إبراهيم عبدالله. (٢٠١٦). الكفاءة الداخلية النوعية لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية،السعودية،(٩)، ٥٧-١٣٨.

١٣.العبيدان، محمد بن صالح بن محمد؛ الثبيتي، محمد بن عثمان. (٢٠١٨). المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك. مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، (٢٠٢)، ١٠٩-١٢٢.

١٤.العسيري، منى علي. (٢٠١٨). إدارة برامج الدراسات العليا بجامعة الملك خالد في ضوء التجارب المحلية والعالمية "تصور مقترح". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك خالد.

١٥.العطيوي، رغده محمد. (٢٠٠٧). دراسة تحليلية لبعض الآبعاد في الخطة الاستراتيجية لجامعة القصيم في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. مؤتمر بعنوان دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠ المنعقد ما بين ١١-١٢يناير ٢٠٠٧، جامعة القصيم.

١٦.عقل، إياد زكي. (٢٠٠٥). المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية وسبل التغلب عليها. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة.

١٧.عمادة الدراسات العليا بجامعة الملك خالد. (١٤٤٢هـ). السجلات الإلكترونية لطلاب الدراسات العليا.

١٨.عمادة الدراسات العليا بجامعة المك خالد. (٢٠١٧). لائحة الحقوق والواجبات لطلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد.

١٩.العنزي، سعود عيد الحثربي. (٢٠١٤). المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك من وجهة نظرهم. مجلة رسالة الخليج العربي، (١٣٤)،٤٣-٦٢.

٢٠.عوض، محمد. (٢٠٠٥). واقع و آفاق برامج الدراسات العليا بكلية الهندسة، يوم دراسي بعنوان "الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية في ضوء التحديات المعاصرة". الجامعة الإسلامية، غزة، ٢١١-٢٤٠.
٢١.العويد، نورة ناصر. (٢٠٠٧). وظائف التعليم الجامعي السعودي والمساهمة في تحقيق أهداف برنامج التحوّل الوطني لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. مؤتمر بعنوان دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠ المنعقد ما بين ١١-١٢يناير، جامعة القصيم.
٢٢.عيسى، محمد أحمد؛ المعاطي، وليد محمد. (٢٠١١). تقويم برنامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب. مجلة بحوث التربية النوعية، مصر،(١٩)، ٢-٤٤.
٢٣.الكندري، نبيله يوسف. (٢٠١٤). واقع رضا طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت عن الخبرات الأكاديمية والعلمية يف ضوء بعض المتغيرات. مجلة رسالة الخليج العربي، (١٣٢)، ٣٧-٦٥.
٢٤.مجلس التعليم العالي بالممكة العربية السعودية. (١٤١٧هـ). اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات.
٢٥.مرزوق، فاروق جعفر. (٢٠١٤). مشكلات الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة دراسة لآراء طلبة معهد الدراسات والبحوث التربوية. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر، (٣)، ٩٥-١٢٣.
٢٦.المنقاش، سارة؛ بن معيقل، نورة. (٢٠١٧). تقويم الكفاءة الداخاية النوعية لبرامج الدراسات العليا الموازية بكلية التربية في جامعة الملك سعود: مقترحات للتطوير. مجلة المنارة،٢٣(١)، ٢٢٧-٢٧١.
٢٧.هديه، سعيد علي (٢٠٢٠). رضا المستفيدين من خدمات الدراسات العليا بجامعة الملك خالد: واقعه وتصور مقترح لتحسينه المستمر. المجلة التربوية بجامعة سوهاج، مصر، ٦٩، ٤٩٥-٥٣٧.
٢٨.وثيقة رؤية المملكة ٢٠٣٠. (٢٠١٧). النشرة التفصيلية للبرامج.

ثانيًا: المراجع العربية مترجمة للانجليزية

1. Abu Na'ir, N; Khalil, M; Nomad, hope; Al Kardam, M. (2016). A proposed scenario for graduate studies programs at the College of Education at King Khalid University in light of indicators of specific quality and distinction (in Arabic). Journal of Educational Sciences Studies, Jordan, 43(2), 469-495.
2. Akl, I. (2005). Study problems facing graduate students at the Islamic University and ways to overcome them (in Arabic). Unpublished MA thesis, Islamic University of Gaza.
3. Al Cassi, A; Hawiji, M. (2019). The reality of applied practices of the MSCHE accreditation standards and indicators in the educational graduate programs at King Khalid University using the CIPP multiple decisions model (in Arabic). Umm

Al-Qura University Journal of Educational and Psychological Sciences, Umm Al-Qura University, 10(2), 82-138.

4. Al-Anzi, S. (2014). Administrative and academic problems facing graduate students at Tabuk University, from their point of view (in Arabic). Arab Gulf Message Journal, (134), 43-62.
5. Al-Asiri, M. (2018). Managing graduate studies programs at King Khalid University in light of local and international experiences, a "suggested perception" (in Arabic). Unpublished MA thesis, King Khalid University.
6. Al-Ataiwi, R. (2007). An analytical study of some dimensions in the strategic plan of Qassim University in light of the Kingdom's vision 2030 (in Arabic). A conference entitled The Role of Saudi Universities in Activating Vision 2030, held between 11-12 January 2007, Qassim University.
7. Al-Daoud, A. (2007). The responsibility of Saudi universities in achieving the Kingdom's vision 2030 (in Arabic). A conference entitled The Role of Saudi Universities in Activating Vision 2030, held between January 11-12, Qassim University.
8. Al-Kandari, N. (2014). The reality of Kuwait University Graduate Studies students 'satisfaction with academic and scientific experiences in light of some variables (in Arabic). Arab Gulf Message Journal, (132), 37-65.
9. Al-Obaid, I. (2016). The internal qualitative competence of graduate studies programs at the College of Education at Qassim University from the viewpoint of faculty members and students (in Arabic). The Arab Journal of Educational and Social Studies, Saudi Arabia, (9), 57-138.
10. Al-Obeidan, M; Al-Thubaiti, M. (2018). Administrative and academic problems facing graduate students at the University of Tabuk (in Arabic). The Journal of Reading and Knowledge: Ain Shams University - College of Education - Egyptian Society for Reading and Knowledge, (202), 109-122.
11. Al-Oweid, N. (2007). Jobs of Saudi university education and contributing to achieving the goals of the national transformation program for the vision of the

Kingdom of Saudi Arabia 2030 (in Arabic). A conference entitled The Role of Saudi Universities in Activating Vision 2030, held between January 11-12, Qassim University.

12. Al-Rashoud, N. (2018). A proposed formula for graduate studies programs at Princess Noura bint Abdulrahman University in light of the requirements of the knowledge economy (in Arabic). Journal of the Faculty of Education, Tanta University, Egypt, 69(1), 305-358.
13. Al-Shahrani, M. (2016). Indicators of the quality of student services at King Khalid University: a field study (in Arabic). Unpublished MA thesis, King Khalid University.
14. Al-Shibl, Y. (2012). Some organizational and academic problems facing students in the parallel master's programs in educational disciplines at Imam Muhammad bin Saud Islamic University (in Arabic). Imam Muhammad bin Saud University Journal of Humanities and Social Sciences, (27), 103-168.
15. Ashour, C; Momani, A. (2018). The degree of satisfaction of graduate students at Yarmouk University with the educational environment (in Arabic). Journal of Educational Sciences Studies, The University of Jordan, (45), 470-484.
16. Awad, M. (2005). The reality and prospects of graduate studies programs at the College of Engineering, a study day entitled "Graduate Studies in Palestinian Universities in Light of Contemporary Challenges" (in Arabic). The Islamic University, Gaza, 211-240.
17. Deanship of Postgraduate Studies at King Khalid University. (1442 AH). Electronic records for postgraduate students (in Arabic).
18. Deanship of Postgraduate Studies at King Khalid University. (2017). A list of rights and duties for graduate students at King Khalid University (in Arabic).
19. Gift, Saeed Ali (2020). Satisfaction of the beneficiaries of graduate studies services at King Khalid University: its reality and a proposal for its continuous improvement (in Arabic). The Educational Journal of Sohag University, Egypt, 69, 495-537.

20. Hamdan, K. (2012). Quality of educational service and its impact on student satisfaction, the Second Arab International Conference for Quality Assurance of Higher Education (in Arabic). Held from 4-5 April, Gulf University, Kingdom of Bahrain.

21. Isa, M; Al-Maati, W. (2011). Evaluating the graduate studies program at the College of Education, Taif University, from the viewpoint of faculty members and students (in Arabic). Journal of Specific Education Research, Egypt, (19) 2-44.

22. King Khalid University. (2018). Strategic plan document. (in Arabic). https://www.kku.edu.sa/sites/default/files/general_files/pdf/Stratigic%20plan.compressed.pdf

23. Kingdom Vision 2030 Document. (2017). Detailed newsletter for the programs (in Arabic).

24. Marzouq, F. (2014). The problems of postgraduate educational studies at Cairo University are a study of the students' opinions of the Institute for Educational Studies and Research (in Arabic). Journal of the Faculty of Education, Menoufia University, Egypt, (3), 95-123.

25. Melancholy, S; Bin Moaqil, N. (2017). Evaluation of the internal qualitative competence of parallel graduate programs in the College of Education at King Saud University: proposals for development (in Arabic). Manara Journal, 23(1), 227-271.

26. Safran, M. (2015). Evaluating graduate studies programs at the College of Education, King Khalid University in light of quality standards and academic accreditation from the viewpoint of faculty members and graduate students (in Arabic). Studies Journal, Jordan, 42(3), 847-871.

27. Sufi, M; Al-Haddabi, D. (1998). Evaluation of graduate studies at Sana'a University from the viewpoint of faculty members and students (in Arabic). Journal of the Association of Arab Universities: Amman, Jordan, (33), 67-97.

28. The Council of Higher Education in the Kingdom of Saudi Arabia. (1417 AH). The Unified Regulations for Postgraduate Studies in Universities (in Arabic).

ثالثًا: المراجع الأجنبية

1. Caputo, A & Langher, V (2015). Validation of the Collaboration and Support for Inclusive Teaching Scale in Special Education Teachers. Journal of Psycho-educational Assessment, 33(3), 210 –222.
2. Gill, B. (2012). An Exploration of Graduate Student Satisfaction with Advising in Departments of Agricultural Education, Leadership, Communications, and Extension. Journal of Agricultural Education, 53 (1), 5–17.
3. Gruber, T. (2012). Examining student satisfaction with higher education services: using a new measurement tool. International Journal of Public Sector Management, 23 (2), 105 - 123.
4. Manzoor, H. (2013). Measuring Student Satisfaction in Public and Private Universities in Pakistan. Double Blind Peer Reviewed International Research Journal, 13(3), 54-72.
5. Uka, A. (2014). Student Satisfaction As An Indicator Of Quality In Higher Education, Journal Of Educational And Instructional Studies In The World. (2)3, 6-10.